

THE RELATIONSHIP BETWEEN SOME SOCIAL AND CULTURAL VARIABLES IN RURAL FAMILY AND THEIR KNOWLEDGE LEVEL OF ENVIRONMENT CONSERVATION PRACTICES IN SOME SHARKIA GOVERNORATE VILLAGES.

Amina M. Selim

Researcher in Agriculture Extension and Rural Development Research Institute

علاقة بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية لأفراد الأسرة الريفية بدرجة معرفتهم بممارسات الحفاظ على البيئة ببعض قرى محافظة الشرقية

امينة محمد سليم

باحث بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على درجة معرفة المبحوثين بممارسات الحفاظ على عناصر البيئة (مياه ، هواء ، تربة) من التلوث بمنطقة الدراسة ، وعلى مصادر المعلومات لممارسات الحفاظ على البيئة وعلى طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية وبين درجة معرفة المبحوثين للممارسات الحفاظ على البيئة. وقد تم اجراء هذه الدراسة في محافظة الشرقية ، حيث تم اختيار اكبر مركزين تعداداً للسكان وهما مركزي منيا القمح و كفر صقر بطريقة عمدية وتم اختيار اكبر قريتين من حيث نسبة التلوث البيئي والتعدي على الأراضي الزراعية كما تم سحب عينة عشوائية مقدارها ١٦٠ وحدة معيشية بنسبة ١٠.٦% من الاسر بالقريتين. وقد جمعت البيانات بأسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع اى فرد متواجد بالاسرة وقت جمع البيانات لتوضيح سلوك الاسرة المتعلق بالبيئة وأستخدم العرض الجدولي، والتكرارات والنسبة المئوية و معامل الارتباط البسيط" لبيرسون" وأيضا استخدام الارتباطي الانحداري المتعدد المترج الصاعد لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج

وقد جاءت أهم النتائج على النحو التالي:

- ١- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠٥ وبين متغيرات (عدد سنوات تعليم الاب ، عدد سنوات تعليم الام ، ودرجة ترشيد الاستهلاك) ودرجة ممارسات الحفاظ على المياه.
- ٢- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠١ وبين متغيرات (عدد سنوات تعليم الام، حجم الحيازة المزرعية للأسرة ، حجم حيازة الاجهزة والمعدات ، والاطلاع على البرامج الريفية ، ودرجة المشاركة الاجتماعية ، ومستوى الطموح ، ودرجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري ، ودرجة الانفتاح الثقافي ، ودرجة الانفتاح الجغرافي ، ودرجة التعرض للبرامج الزراعية) ، وبين درجة ممارسات الحفاظ على التربة ووجود علاقة معنوية سالبة عند مستوى ٠١ وبين متغير حجم اسرة المبحوث وبين درجة ممارسات الحفاظ على التربة .
- ٣- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠١. وبين متغيرات حجم الحيازة الزراعية للأسرة المبحوث ، حجم حيازة الاجهزة والمعدات ، والاطلاع على البرامج الريفية ، ودرجة المقومات الشخصية ، ودرجة التماسك الاسرى ، ودرجة ترشيد الاستهلاك ، ودرجة الانفتاح الثقافي ، ودرجة الانفتاح الجغرافي ، ودرجة التعرض للبرامج الزراعية وبين درجة ممارسات الحفاظ على الهواء ووجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠٥. بين متغير عدد سنوات تعليم الام ، وممارسات الحفاظ على الهواء. علاقة معنوية سالبة عند مستوى ٠٥. بين متغير حجم اسرة المبحوث وبين درجة ممارسات الحفاظ على الهواء.
- ٤- كما تبين وجود ست متغيرات تساهم في تفسير التباين الحادث في درجة ممارسات الحفاظ على المياه وهي (درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوث ، وعدد مصادر الدخل الزراعي ، ودرجة الانفتاح الثقافي للمبحوث ، ودرجة المقومات الشخصية ، وعمر المبحوث ، ودرجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري) وبلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.45$
- ٥- وتبين أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الحادث في درجة ممارسات الحفاظ على التربة وهي (درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري ، والاضطلاع على البرامج الريفية ، درجة الانفتاح الجغرافي وبلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.55$.
- ٦- كما تبين وجود ست متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الحادث في درجة ممارسات الحفاظ على الهواء وهي درجة التعرض للبرامج الزراعية ، درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوث ، ودرجة الانتماء للمجتمع المحلي ، ومستوى الطموح ، ودرجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري وبلغت قيمة معامل التحديد $R2 = 0.49$

المقدمة

أصبحت قضية حماية البيئة والحفاظ عليها من التلوث واجب قومي يجب أن تتضافر من أجله كل الجهود الحكومية والاهلية؛ وذلك بدأ من وضع التشريعات التي تجرم الاعتداء على البيئة وتسبب تلوثها؛ وإيجاد آليات قوية لتفعيل هذه التشريعات والقوانين؛ والأهم من ذلك كله الاهتمام بتغيير السلوكيات الخاطئة لدى أفراد المجتمع وزيادة وعيهم البيئي وخاصة الريفيين الذين تتأصل فيهم الكثير من المفاهيم البيئية الخاطئة ويقومون بممارسات تسبب الكثير من التلوث والاهدار البيئي يصعب تغييرها (شاهين ١٩٩٨: ١٣).

ولعل من أهم صور الاستنزاف البيئي في الريف ذلك التعدي الوحشي على الأراضي الزراعية بالتبوير والتجريف حيث تشير الاحصاءات الى أن مصر تفقد سنويا حوالي ٦٠ ألف فدان من أجود أنواع الأراضي الزراعية ترحف عليها المباني والإنشاءات كما تعد جمهورية مصر العربية من أكثر دول العالم استهلاكاً للمبيدات الزراعية حيث تشير الاحصاءات الى التزايد المستمر في استخدام المبيدات بأنواعها وأشكالها المختلفة في الزراعة المصرية؛ وأن كانت قد بدأت في الانخفاض في السنوات الاخيرة. حيث بلغت ١٦٣٧١ طناً في عام ١٩٨٥/٨٤ انخفضت الى ١٥.٩٩ طن في عام ١٩٩٠/٨٩، وصل الى ١٥٠٠٠ طن عام ٢٠١٤؛ ولعل من أهم العوامل التي ضاعفت من الآثار الخطيرة للمبيدات في الريف المصري هو عدم وعي كثير من المزارعين بالطرق والأساليب الصحيحة لاستخدام أو التعامل مع المبيدات الحشرية (مصطفى ١٩٩٣: ١٥٣) قد شهد العصر الحديث تزايداً مطرداً في حاجات الانسان ومتطلباته وفي محاولته لإشباع هذه الحاجات كان انانياً في تعامله مع البيئة؛ فلم يراعى أن للأجيال القادمة حق في العيش عليها والتنعم بها مثله، فاستخدمها أسوأ استخدام واستنزاف مواردها سواء من حيث الإفراط في استخدام المبيدات والمخصبات الكيماوية، وقطع الأشجار، وتجفيف البحيرات، وحرق الغابات، وتلويث مجارى الانهار إلى غير ذلك من صور الاستنزاف والاهدار البيئي. ونتيجة لهذا الاستخدام الغاشم من جانب الانسان للبيئة الريفية والذي الحق بها أضرار عديدة فقد دفع الانسان ضريبة هذا الاستخدام من صحته حيث ظهرت أشكال عديدة وجديدة من الأمراض الخطيرة من اورام وسرطانات وفشل كلوى والتهاب كبدي وامراض العيون والجهاز التنفسي والعصبي، وغيرها، وأصبح ما يرسد من ميزات لعلاج الأمراض يفوق بكثير الزيادة القليلة في الانتاج نتيجة الإفراط في استخدام المبيدات الكيماوية (شاهين، مرجع سابق) و عندما خلق الله الانسان وقبل خلقه في الارض لم يبخل عليه بشيء فمنحه عناصر العيش والحياة من بيئة متوازنة زاخرة بكل حاجاته ومتطلباته وفي سبيل اشباع الانسان لحاجاته اقام علاقات بيئية وبين البيئة، وان اختلف شكل هذه العلاقات من عصر الى عصر، ومن مجتمع الى مجتمع اخر تبعا لمدى تقدم المجتمع وأنماط الحياة السائدة فيه وحتى تكتمل سعادة الانسان على الارض وجد النظام البيئي المتوازن والذي يتضمن الانسان والحيوان والنبات والهواء وغيرها، وكلها تعمل في شكل متناسق ومتكامل بهدف اشباع حاجات الانسان ومتطلباته وعلى هذا جاءت الكثير من التعاريف للبيئة على انها كل العناصر الطبيعية والحياتية التي توجد حول وعلى و داخل سطح الكرة الأرضية فالهواء ومكوناته الغازية المختلفة والطاقة ومصادر مياه الانهار والأمطار والبحار والمحيطات والتربة وما يعيش عليها او بداخلها من نباتات وحيوانات والانسان في مجتمعاته المختلفة المتباينة كل هذه العناصر مجتمعة في تكوين النظام البيئي (القصاص ١٩٩٠: ٤٥)

ويرى الدمرداش (١٩٨٨: ٥٥) أن فشل القوانين التي تستهدف صيانة بيئة الانسان راجع في الاساس للافتقار إلى الوعي البيئي الناتج عن قصور في الانظمة التعليمية، حيث لا تسهم هذه الانظمة في تنمية الوعي الكافي لدى المتعلمين و تعميق فهمهم للعلاقات المتبادلة و المعقدة بين الانسان و بيئته، و لهذا يكون من الضروري تعميق هذا الفهم و تنمية الوعي البيئي لمساندة القوانين التي تستهدف الحفاظ على البيئة لأنه على الرغم من وجود الكثير من قوانين حماية البيئة فإن جهل المواطنين بأهميتها و عجزهم عن السلوك البيئي الرشيد قد جعل من هذه القوانين مجرد نصوص عديمة الجدوى.

وقد اكدت دراسات كمل من ملوخية (١٩٩٤)، والدقلسة (١٩٩٣) عامر (١٩٩١)، عزيزة السيد (١٩٩١)، العجوز (١٩٩٠)، فهمى (١٩٨٩) على ضرورة اعادة النظر فى القوانين والتشريعات التى تحافظ على البيئة الريفية وتحكم سلوك الريفيين عند تعاملهم مع البيئة كما تؤكد على ضرورة تنمية الوعي البيئي للريفيين، وتوسع من مسؤولية تنمية الوعي البيئي فلا تقصره على التعليم البيئي فقط بل ترى ان التعاونيات قد تسهم بفاعلية فى تنمية الوعي البيئي من خلال اعداد برامج التوعية والتثقيف لدى القيادات المحلية مما يساعد على نشر الوعي البيئي من خلال الدور العام الذى تلعبه القيادات فى هذا المجال .

وقد شغلت قضية حماية البيئة فكر المهتمين بالسياسة و الباحثين فى السنوات الاخيرة و زاد الاهتمام بها على المستوى العالمى نتيجة المخاطر العديدة والآثار السلبية التى ترتبت على التلوث البيئي والاهدار البيئي، وقد انتهجت جمهورية مصر العربية نفس النهج و خطت خطوات ايجابية فى هذا السبيل لعل من أهمها

انشاء وزارة متخصصة للبيئة. و مع التقدم التكنولوجي الذي شهده العصر الحديث زاد استنزاف الانسان للبيئة و الحق بها اضرار عديدة نتيجة الاسراف في استخدام المبيدات و الكيماويات وغيرها الامر الذي اصاب اول ما اصاب الانسان فاعتلت صحته و اصبح يعاني من كثير من الامراض الخطيرة و الفتاكة تعتبر البيئة الريفية فمصر المحيط الذي يعيش فيه ما يزيد عن نصف سكان المجتمع المصري ، كما انها المصدر الرئيسي لإنتاج الغذاء و الكساء للنصف الاخر من المجتمع الامر الذي يدعو الى ضرورة الاهتمام بهذه البيئة و جعلها نظيفة و خالية من التلوث لضمان جو بيئي صحي للنصف الذي يعيش فيها و انتاج غذاء نظيف. وقد تناولت العديد من الدراسات تعريف البيئة بانها وسط لا يمكن عزل مكوناته عن بعضها و الانسان واحد منها حيث انها دائمة التفاعل مؤثرة و متأثرة هناك ترابط شديد في العلاقات التبادلية بين عناصر البيئة و مكوناتها فعلاقة الانسان ببيئته الطبيعية افرز البيئة الاجتماعية و العلاقة التبادلية بين البيئة الطبيعية و الاجتماعية افرز البيئة الثقافية و التي اصبحت بدورها عاملا هاما من عوامل تعديل البيئة الطبيعية و تشكيلها و من هنا وجب التنويه الى المقصود بهذه البيئة للوصول الى تعريف شامل للبيئة (ابو السعود ١٩٧٥:٤)

تعرف البيئة انها مدى واسع من العناصر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية المتداخلة فيما بينها مكونة النظام البيئي (Charles 1981:5) " ويؤدى الاستخدام غير الرشيد لمكونات البيئة الى تدهورها . ولقد عرف قانون البيئة المصري رقم (٤) لسنة ١٩٩٤ تدهور البيئة على أنه "التأثير على البيئة بما يقلل من قيمتها أو يشوه طبيعتها البيئية" ويستنزف مواردها أو يضر بالكائنات الحية "لذا يجب العمل على حماية البيئة ،التي يقصد بها " المحافظة على مكونات البيئة والارتقاء بها، ومنع تدهورها أو تلوثها أو الاقلال من حدة التلوث".(عباس وآخرون ، ٢٠٠٠:١٢) .

حتى يمكن تحقيق التنمية ، المستدامة ، والتي تتطلب المحافظة على جهود التنمية والوفاء باحتياجات الإنسان المقبولة والمعقولة بصورة متواصلة ومضطردة مع الاحتفاظ بقدرات البيئة على العطاء دون تدهور واستنزاف (عزيزة السيد ، ١٩٩٧:١) .

وبالرغم من الدراسات السابقة التي تمت في هذا المجال وجد أن سلوكيات افراد الاسرة الريفية في التعامل مع البيئة يؤدي الى احداث بعض المشكلات البيئية التي من اهمها التلوث البيئي ، وهذه السلوكيات لها عدد من الجوانب أهمها الجانب المعرفي والجانب الاتجاهي والجانب التنفيذي ، وهذه الجوانب تؤثر فيها العديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية ، كعدد افراد الاسرة ، ومستوى التعليم ، ونسبة العمالة في الاسرة وعضوية افراد الاسرة في المنظمات والمشاركة المجتمعية الرسمية ، والدخل وغيرها (سلطان ١٩٨٠).

كما وجد رميح (١٩٩٨) ان الضغوط الاقتصادية والاجتماعية على الاسرة تؤدي الى انتشار السلوك المعادي للبيئة بين الزراع حيث اشار الى ذلك اكثر من نصف اعداد الزراع المبحوثين وأشار عبد الستار (٢٠٠٩) ان هناك علاقة ارتباطية طردية بين معارف المبحوثين الخاصة بالمحافظة على الارض الزراعية وكلا من الرضا عن القرية ، وحجم الحيازة الحيوانية ، وتوافر التسهيلات المجتمعية ، وارتباط متغيرات التعليم والمشاركة التنموية ، والتجديدية الزراعية ، وحجم الحيازة الحيوانية ، طرديا مع معارف المبحوثين الخاصة بالمحافظة على مياه الري.

ويتضح من دراسة الغانم (٢٠٠٣) الوعي والسلوك البيئي للمزارعين وجود علاقة موجبة بينهم و نقص الوعي بالتشريعات البيئية في الممارسات الزراعية ، وفي السلوكيات العامة بالمقارنة بالوعي عموما و ارتفاع الممارسات الضارة فالتعامل مع مياه الشرب ومع معالجة القمامة والمخلفات الزراعية ، وخالفنت النتائج التي توصل اليها فرضية الدراسة حيث وجد ان العلاقة بين قيادية الرأي والوعي والسلوك البيئي بعكس المفترض وقد أرجعته الدراسة الى ارتفاع سن القادة في العينة.

وذكر وهبة (١٩٩٠) أن المزارعين يقومون بغسل فوارغ وعبوات المبيدات ، ويتخلصون من المخلفات المنزلية السائلة وكذلك الحيوانات والطيور النافقة في الترع و المجاري المائية بالقرية .. كما وجد نصر (٢٠٠٢) ان الوعي البيئي للغالبية العظمى يتراوح بين المتوسط العالي ، و ان هذا الوعي يفسر ٣٦% من محور تنظيم عمليات الممارسة البيئية . كما وجد ان المشاركة الاجتماعية تؤثر على توفر مقومات الاستدامة بمقدار ٣٤% وكذا فاعلية المنظمات الزراعية التي تقدر بمقدار ٨%.

مشكلة الدراسة

ان الانسان يعتمد في حياته وتقدمه اعتمادا كبيرا على البيئة التي يعيش فيها وما بها من موارد طبيعية ، بقدر ما يحسن الإنسان التعامل مع البيئة المحيطة به ويعمل على استغلال مواردها استغلالا رشيدا فانه يستطيع المحافظة على مستوى معيشته وان يطور اساليب حياته . وعلى هذا اصبحت قضية حماية البيئة والحفاظ عليها من التلوث واجب قومي يجب ان تتضافر من أجله كل الجهود الحكومية والاهلية وذلك بدا من

وضع التشريعات التي تجرم الاعتداء على البيئة وتسبب تلوثها ، وإيجاد آليات قوية لتفعيل تلك التشريعات والقوانين حتى يمكن تحقيق الاستراتيجية العامة لعام ٢٠١٧ والتي من ضمن أهدافها المحافظة على التربة من التجرير ونشاط التوسع العمراني والمحافظة على مياه الري من التلوث ، والرصد البيئي المستمر لملوثات التربة والمياه ، والأهم من ذلك كله هو الاهتمام بتغيير السلوكيات البيئية الخاطئة لدى أفراد المجتمع وزيادة وعيهم البيئي ، وخاصة الريفيين الذين تتأصل فيهم السلوكيات البيئية الخاطئة ويقومون بممارسات تسبب الكثير من التلوث والأضرار البيئي ولذلك أجريت تلك الدراسة للتعرف على مستوى معارف افراد المجتمع لممارسات الحفاظ على البيئة صيغت في عدة تساؤلات :

- ١- ماهي طبيعة العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية وبين درجة معرفة المبحوثين بممارسات الحفاظ على عناصر البيئة (المياه،الهواء،التربة) من التلوث؟
- ٢- ماهي طبيعة العلاقة بين المتغيرات الثقافية وبين درجة معرفة المبحوثين بممارسات الحفاظ على عناصر البيئة (المياه،الهواء،التربة) من التلوث؟

أهداف الدراسة

- ١- التعرف على درجة معرفة ١ لمبحوثين أفراد الاسرة بممارسات الحفاظ على عناصر البيئة (مياه،هواء،تربة) من التلوث بمنطقة الدراسة .
- ٢- التعرف على مصادر معلومات الاسرة لممارسات الحفاظ على البيئة .
- ٣- تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية وبين درجة معرفة المبحوثين لممارسات الحفاظ على عناصر البيئة (مياه،هواء،تربة) من التلوث بمنطقة الدراسة.
- ٤- تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات الثقافية وبين درجة معرفة المبحوثين لممارسات الحفاظ على عناصر البيئة (مياه،هواء،تربة) من التلوث

فروض الدراسة

تفترض الدراسة وجود علاقة بين درجة معرفة المبحوثين لممارستهم في الحفاظ على البيئة والمتغيرات المستقلة المدروسة واختبار صحة هذا الفرض البحثي صيغت مجموعة من الفروض الاحصائية المقابلة والتي تنص بعدم وجود علاقة بين درجة معرفة المبحوثين لممارساتهم في الحفاظ على البيئة والمتغيرات المستقلة المدروسة على النحو التالي:

الفرض البحثي الاول: لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الاجتماعية المدروسة التالية (درجة التماسك الاسرى ،مقومات الشخصية درجة الاستهلاك،مستوى الطموح،درجة الحفاظ على المياه.

الفرض البحثي الثاني: لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الاجتماعية المدروسة وبين درجة معرفة المبحوثين..لممارسات الحفاظ على الهواء.

الفرض البحثي الثالث: لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الاجتماعية المدروسة و بين درجة معرفة المبحوثين لممارسات الحفاظ على التربة.

الفرض البحثي الرابع: لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الثقافية المدروسة التالية(التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري ،درجة الانفتاح الثقافي ، درجة التعرض للبرامج الزراعية،درجة الانفتاح الجغرافي).وبين درجة معرفة المبحوثين لممارسات الحفاظ على المياه.

الفرض البحثي الخامس: لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الثقافية المدروسة وبين درجة معرفة المبحوثين لممارسات الحفاظ على الهواء.

الفرض البحثي السادس: لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الثقافية المدروسة وبين درجة معرفة المبحوثين لممارسات الحفاظ على التربة.

الفرض البحثي السابع : لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة فى تفسير التباين فى درجات الحفاظ على البيئة(كمتغير تابع).

الطريقة البحثية

اجرى هذا البحث فى محافظة الشرقية كـمجال جغرافي لتلك الدراسة ، لأنها من أكثر المحافظات الريفية تعدادا للسكان حيث بلغ عدد الأسر الريفية ٩٥٩٦٦٨ أسرة ريفية تعداد (٢٠٠٦) تم اختيار أكبر مركزين تعداداً للسكان هما مركزي منيا القمح وفاقوس ثم اختيرت قرية العريزية والديمامون من كلا المركزين، وفى كل قرية تم اختيار ٨٠ مبحوث بطريقة عشوائية وبذلك بلغ حجم العينة ١٦٠ مبحوثاً تمثل ١٠.٢ % من اجمالى عدد الأسر. وفى ضوء كل من اهداف الدراسة وفروضها تم تصميم استمارة استبيان

تضمنت عدد الاسئلة بعضها يعبر عن المتغيرات الشخصية للمبحوثين وبعضها يستهدف التعرف على مستوى ممارسات الحفاظ على البيئة وتم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات ، حيث جمعت البيانات خلال شهرى (ديسمبر ٢٠١٣ - يناير ٢٠١٤) وتم استخدام بعض الاساليب الاحصائية كالتكرارات واستخدام العرض الجدولى والنسبة المئوية واستخدام معامل الارتباط البسيط " لبيرسون" ، وايضا استخدام التحليل الارتباطى الانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد لمعرفة الاسهام النسبى لاهم المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الحادث فى درجات الحفاظ على البيئة

التعريف الاجرائى لمتغيرات الدراسة وكيفية قياسها:- المتغيرات الاجتماعية:

١-مفومات الشخصية:يقصد بها مجموعة الصفات والخصائص الشخصية المرتبطة بالمبحوث مثل القدرة على التحمل وحل المشاكل والطموح الاقتصادى وعدم الاتكالية والثقة بالنفس واثبات الذات .ويتم قياسه بمجموعة من العبارات الايجابية والسلبية وفقا للاستجابات التالية: موافق-موافق الى حد ما - غير موافق- واعطيت لها الدرجات ١-٢-٣ فى حالة الاستجابات الايجابية والدرجات ١-٢-٣ فى حالة الاستجابات السلبية .

٢- درجة التماسك الاسرى: يقصد به درجة الترابط بين افراد الاسرة ومدى استعداد كل منهم لتقديم المساعدة للآخرين ، وتعاونهم لمواجهة المشاكل المختلفة التى تتعرض لها الاسرة وما يسود بالاسرة من حب وتفاهم . ويتم قياس هذا المتغير مجموعة من العبارات يتم الاستجابة عليها بالاستجابات دائما-احيانا- نادرا -لا يحدث واعطيت لها الدرجات ١-٢-٣-٤ والمجموع يعبر عن درجة التماسك الاسرى .

٣-ترشيد الاستهلاك:يقصد به فى هذا البحث حرص المبحوث على عدم التبذير والافراط فى الاستهلاك فى معيشته ، وتنظيم انفاقه ومصروفه والاستفادة من كل ما يملك باعلى درجة ويتم قياسه باستيفاء رأى المبحوث على العبارات المستخدمة لترشيد الاستهلاك والتى تدور حول عدم التبذير فى استهلاك المياه والطعام والملابس والكهرباء واعطيت الاستجابات دائما- احيانا- نادرا واعطيت الدرجات ١-٢-٣ فى حالة الاستجابات الايجابية والدرجات ١-٢-٣ فى حالة الاستجابات السلبية .

٤- درجة الانتماء للمجتمع المحلى : وهى عبارة عن الارتباط بالمجتمع المحلى والتوافق معه والرغبة فى تطويره ، وتحسينه وقبول المعيشة فيه والمشاركة فى خدمة افراده وحل مشاكله والعمل على زيادة درجة تماسكه والتمسك بالمعيشة فيه .وتم قياسه من خلال استيفاء رأى المبحوث فى سبع عبارات على مقياس مكون من ثلاثة استجابات هي موافق - الى حد ما -غير موافق واعطيت لها الدرجات ١-٢-٣ فى حالة الاستجابات الايجابية والعكس فى حالة الاستجابات السلبية .

٥- درجة المشاركة الاجتماعية:ويقصد بها فى هذا البحث تحديد درجة اسهام المبحوث فى بعض الانشطة الاجتماعية غير الرسمية مثل المشاركة فى المشروعات التنموية بالقرية ، ومشاركة الاهل والجيران اجتماعيا فى المناسبات السعيدة ، وتقديم العزاء وكتابة الشكاوى للمسولين ، والتشاور لحل المشاكل التى قد تواجه الاهالى . وقد تم قياس ذلك من خلال استيفاء رأى المبحوث عن مدى قيامه بهذه الانشطة الاجتماعية وذلك على مقياس مكون من اربعة استجابات هى : كبيرة، متوسطة ، قليلة، لا اشراك ،واعطيت لها الدرجات ١-٢-٣-٤-صفر.

٦- مستوى الطموح الشخصى:ويقصد به تحديد درجة التطلع لدى المبحوث والارتقاء بنفسه وحياته والرغبة فى رفع مستوى معيشته بالإضافة الرغبة فى رفع مستوى تعليمية وتعليم ابناؤه والبحث عن عمل افضل والسعى المستمر لتحقيق ذلك الطموح وتم قياس هذا المتغير من خلال استيفاء رأى المبحوث حول تسع عبارات بعضها ايجابى وبعضها سلبى تعكس طموح المبحوث وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هي موافق- موافق الى حد ما- غير موافق ،واعطيت له الدرجات ١-٢-٣ على الترتيب للعبارات الايجابية والعكس للعبارات السلبية.

المتغيرات الثقافية

٧-التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري: ويقصد بهتعرض افراد الاسرة لوسائل الاتصال ومدى انتشارها وتم قياسه من خلال استيفاء رأى المبحوثين بعدد من العبارات على مقياس: مكون من اربعة استجابات هي كبيرة- متوسطة -محدودة -منعدمة واعطيت لها القيم ١-٢-٣-٤ .

٨-درجة الافتتاح الثقافى :وذلك بالتعرف على درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري ، وتم تحديد هذه الوسائل فى الاستماع الى الراديو ومشاهدة التلفزيون ،قراءة الصحف والمجلات ،وحضور الندوات الاجتماعية التى تعقد بالقرية او الحى واعطيت الاستجابات دائما-احيانا - نادرا واعطيت لعام القيم ٢،٣ ، ١ على الترتيب .

٩-درجة التعرض للبرامج الزراعية : ويقصد بالبرامج الزراعية وسائل الاتصال التي تساهم في حل مشاكل الزراعة وتقدم افكار جديدة لهم والبرامج الزراعية التي تساعدهم على اكتساب المهارات الزراعية وانسب الطرق للزراعة والتسميد ومقاومة الآفات ،والاصناف الجديدة للمحاصيل.

١٠-درجة الافتاح الجغرافي :ويقصد به التعرف على درجة تردد المبحوث على القرى المجاورة والمراكز التي تحيط بقريته وعاصمة المركز التابع له او محافظات اخرى

المتغير التابع :-

معرفة المبحوثين بممارسات الحفاظ على البيئة -تم تقسيم هذا المتغير التابع الى ثلاثة محاور على النحو التالي:

١-معرفة المبحوثين بممارسات الحفاظ على المياه:تم قياس هذا المتغير باستيفاء رأى المبحوثين عن معرفتهم بالممارسات المرتبطة بالحفاظ على المياه وقد بلغ عددها تسعة ممارسات منها، رمى المخلفات المنزلية والمزرعية ببلوث المياه ويجعل رائحتها كريهة ، و الري حسب المقننات المائية الموصي بها ، وعدم القاء بقايا المبيدات فى المياه وغيرها من الممارسات على مقياس مكون من استجابتين يعرف -لا يعرف واعطيت لها الدرجات ١-٢ .

٢-معرفة المبحوثين بممارسات الحفاظ على الهواء: يتم قياس هذا المتغير باستيفاء رأى المبحوثين عن مدى معرفتهم بالممارسات المستخدمة لقياس الحفاظ على الهواء ، مثل عدم حرق الحيوانات الميتة أمام المنزل، ورش المبيدات بسمم الهواء، وقطع الاشجار يؤثر على نقاء الهواء، واضرار التدخين في الاماكن المغلقة ،والندفنة على الاخشاب في الاماكن المغلقة، واستخدام الفرن ببلوث هواء المنزل ، وحرق عروش المحاصيل ببلوث الهواء (قش الارز). على مقياس مكون من يعرف- لا يعرف . واعطيت لة الدرجات ٢-١ .

٣- معرفة المبحوثين بممارسات الحفاظ على التربة :تم قياس هذا المتغير باستيفاء رأى المبحوثين عن مدى معرفتهم بالممارسات المستخدمة للحفاظ على التربة مثل الاستخدام الامثل للمبيدات والمخصبات الزراعية ، واستخدام السماد البلدي(العضوي) بدلا من السماد المعدني ، وعدم تجريف الأراضي الزراعية ، والاستخدام الامثل للمخلفات والفضلات الزراعية للاستفادة منها وعمل كومبات تحلل المخلفات وتحويلها الى اسمدة عضوية باستخدام البكتيريا غير الهوائية ،وتحويل الاحطاب وبعض المخلفات الى اعلاف غير تقليدية لتغذية الحيوانات عليها . واعطيت الاستجابات يعرف -لا يعرف والدرجات ٢-١ .

النتائج ومناقشتها

وصف عينة الدراسة :

قبل استعراض نتائج الدراسة ، يستلزم الأمر معرفة الخصائص الشخصية للمبحوثين، حيث اشارت نتائج الدراسة الواردة بالجدول (١) والخاص بوصف المبحوثين أفراد عينة الدراسة إلى ما يلي :

- أن غالبية المبحوثين قد تركزوا فى الفئة العمرية (٣٤-٤٧ سنة) حيث بلغت نسبتهم ٤٤ % ،يلى ذلك من هم فى فئة (٤٨ - ٦١ سنة) بنسبة ٣٣ %.

- كما اتضح أن مهنة غالبية المبحوثين (مزارع مع مهنة أخرى) بنسبة ٥٤ % ، يلى ذلك مهنة (مزارع) بنسبة ٣٨ % .

- كما ظهر أن الغالبية العظمى من المبحوثين كان مكان إقامتهم ريفية بنسبة ٩٨ % .

- كما تبين أن غالبية المبحوثين ينتمون الى أسر صغيرة الحجم (٣ - ٦ أفراد) بنسبة ٦٥ % ، تلى ذلك من هم فى فئة أسر متوسطة الحجم (٧ - ١١ فرد) بنسبة ٢٧ % .

- كما اتضح أن غالبية المبحوثين (٦٣ %) من المبحوثين من ذوى الحيازات الزراعية اكثر من فدان ، يلى ذلك ذوى الحيازات الزراعية فدان فأقل بنسبة ٣٧ % .

- كما اوضحت النتائج أن ٥٩% من أسر الدراسة كانت أسر بسيطة ،في حين أن نسبة الاسر غير البسيطة ٤١% .

جدول (١) الخصائص الشخصية للمبحوثين من أفراد الأسر الريفية موضع الدراسة

م	المتغيرات الشخصية	العدد	%
١	عمر المبحوث: ٣٤ - ٤٧ سنة	٧١	٤٤
	٤٨ - ٦١ سنة	٥٢	٣٣
	٦٢ سنة فأكثر	٣٧	٢٣

٢	مهنة المبحوث : مزارع	٦١	٣٨
	مزارع مع مهنة أخرى	٨٧	٥٤
	أعمال أخرى	١٢	٨
٣	مكان إقامة المبحوث: ريفية	١٥٦	٩٨
	حضرية	٤	٢
٤	حجم أسرة المبحوث : ٢ - ٦ فرد	١٠٤	٦٥
	٧ - ١١ فرد	٤٤	٢٧
	١٢ فرد فأكثر	١٢	٨
٥	حجم الحيازة المزرعية : فدان فأقل	٥٩	٣٧
	أكثر من فدان	١٠١	٦٣
٦	نوع الأسرة : بسيطة	٩٥	٥٩
	مركبة	٦٥	٤١
٧	درجة التماسك الأسرى: ٤٩ - ٥٨ درجة	٩٠	٥٦
	٥٩ - ٦٨ درجة	٥٠	٣١
	٦٩ درجة فأكثر	٢٠	١٣
٨	درجة الانتماء للمجتمع المحلي: ١١ - ١٤ درجة	٩٦	٦٠
	١٥ - ١٨ درجة	١٩	١٢
	١٩ درجة فأكثر	٤٥	٢٨
٩	درجة المشاركة الإجتماعية: ١١ - ١٦ درجة	١٨	١١
	١٧ - ٢٢ درجة	٨٤	٥٣
	٢٣ درجة فأكثر	٥٨	٣٦
١٠	درجة الإنفتاح الثقافي ٨ - ١٣ درجة	٧٨	٤٩
	١٤ - ١٩ درجة	٦٧	٤٢
	٢٠ درجة فأكثر	١٥	٩

- كما أتضح أن الغالبية العظمى من المبحوثين درجة تماسك أسرهم ضعيف بنسبة ٥٦% ، في حين أن ٣١% من المبحوثين درجة تماسك أسرهم متوسط ، وأن ١٣% درجة تماسك أسرهم كبير
- كما أتضح ان أكثر من نصف عينة المبحوثين بنسبة ٦٠% درجة انتمائهم للمجتمع المحلي ضعيفة ، بينما ٢٨% من المبحوثين درجة انتمائهم للمجتمع المحلي قوية.
- كما أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين درجة مشاركتهم الاجتماعية متوسطة بنسبة ٥٣% ، بينما ٣٦% من المبحوثين درجة مشاركتهم الاجتماعية عالية .
- كما تبين من النتائج أن أقل من نصف العينة يقليل بنسبة ٤٩% درجة إنفتاحهم الثقافي ضعيفة ، في حين أن ٤٢% من المبحوثين درجة إنفتاحهم الثقافي متوسطة.

ممارسات الحفاظ على البيئة :

١ - ممارسات الحفاظ على المياه :

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (٢) أن مستوى ممارسات الحفاظ على الماء بمنطقة الدراسة كان عالياً بنسبة ٦٤% ، بينما كان مستوى الحفاظ على الماء منخفضاً ومتوسطاً بنسبة ١٣% لكل منهما.

٢ - ممارسات الحفاظ على التربة :

كما تبين من البيانات بذات الجدول أن مستوى ممارسات الحفاظ على التربة بقرية الدراسة كان عالياً بنسبة ٤٥ % ، بينما كان المستوى المنخفض للحفاظ على التربة بنسبة ٣٣ % ، في حين كان المستوى المتوسط للحفاظ على التربة بنسبة ٢٢ % .

٣- ممارسات الحفاظ على الهواء :

كما تبين من البيانات بذات الجدول أن مستوى ممارسات الحفاظ على الهواء بقرية الدراسة كان عالياً بنسبة ٦٢ % ، بينما كان المستوى المنخفض والمتوسط للحفاظ على التربة بنسبة ١٩ % لكل منهما .

جدول (٢) توزيع المبحوثين وفقاً للممارسات الحفاظ على صيانة البيئة

م	ممارسات الحفاظ على البيئة	العدد	%
١	ممارسات الحفاظ على الماء:		
	ممارسات سلبية ١١ - ١٤ درجة	٢٨	١٨
	ممارسات ايجابية لحد ما ١٥ - ١٨ درجة	٢٩	١٨
	ممارسات ايجابية ١٩ درجة فأكثر	١٠٣	٦٤
٢	ممارسات الحفاظ على التربة :		
	ممارسات سلبية ٦ - ٧ درجات	٥٢	٣٣
	ممارسات ايجابية لحد ما ٨ - ٩ درجات	٣٥	٢٢
	ممارسات ايجابية ١٠ درجات فأكثر	٧٣	٤٥
٣	ممارسات الحفاظ على الهواء:		
	٧ - ٩ درجات	٣٠	١٩
	١٠ - ١٢ درجة	٣١	١٩
	١٣ درجة فأكثر	٩٩	٦٢

ثالثاً : علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بممارسات الحفاظ على البيئة :

ولتحديد المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة بممارسات الحفاظ على البيئة، كان من الضروري اختبار الفرض الإحصائي - المتعلق بالفرض النظري - والذي ينص على انه " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين ممارسات الحفاظ على البيئة " ولاختبار معنوية هذه العلاقة، تم استخدام معامل الارتباط البسيط " لبيرسون " ، كما بالجدول رقم (٣) وقد توصلت النتائج إلى ما يلي :

١ - بالنسبة لممارسات الحفاظ على المياه:

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) إلى :

- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين متغيرات : حجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوث ، وعدد مصادر الدخل الزراعي ، ودرجة المقومات الشخصية ، ودرجة التماسك الأسري ، ودرجة المشاركة الاجتماعية ، ومستوى الطموح ، ودرجة التعرض لوسائل الإتصال الجماهيري ، ودرجة الإنفتاح الثقافي ، ودرجة الإنفتاح الجغرافي ، ودرجة التعرض للبرامج الزراعية ، وبين المتغير التابع درجة ممارسات الحفاظ على الماء.

- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متغيرات : عدد سنوات تعليم الأب ، وعدد سنوات تعليم الأم ، ودرجة ترشيد الإستهلاك ، وبين المتغير التابع درجة ممارسات الحفاظ على الماء.

٢- بالنسبة لممارسات الحفاظ على التربة :

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) إلى :

- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين متغيرات : عدد سنوات تعليم الأب ، عدد سنوات تعليم الأم ، حجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوث ، حجم حيازة الأجهزة والمعدات ، والإضطلاع على البرامج الريفية ، ودرجة المقومات الشخصية ، ودرجة التماسك الأسري ، ودرجة ترشيد الإستهلاك ، ودرجة المشاركة الاجتماعية ، ومستوى الطموح ، ودرجة التعرض لوسائل الإتصال الجماهيري ، ودرجة الإنفتاح

الثقافى ، ودرجة الإنفتاح الجغرافى ، ودرجة التعرض للبرامج الزراعية ، وبين المتغير التابع درجة ممارسات الحفاظ على التربة.

- وجود علاقة معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين متغير: حجم أسرة المبحوث وبين المتغير التابع درجة ممارسات الحفاظ على التربة.

جدول رقم (٣) قيم معاملات الارتباط البسيط للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وممارسات الحفاظ على البيئة

المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط البسيط		
	ممارسات الحفاظ على الماء	ممارسات الحفاظ على التربة	ممارسات الحفاظ على الهواء
- عمر المبحوث.	٠.٠٦٣	-٠.٠٢٤	٠.١٤١
- عدد سنوات تعليم الأب.	*٠.١٨٧	**٠.٣٩٤	*٠.١٩٨
- عدد سنوات تعليم الأم.	*٠.١٦٧	**٠.٣٧٨	*٠.١٩٢
- حجم الأسرة.	-٠.٠٦٨	**٠.٢٠٥	*٠.١٩٦
- حجم الحيازة المزرعية	**٠.٢١٧	**٠.٣٧٣	**٠.٣٩٤
- عدد مصادر الدخل الزراعى	**٠.٢٢١	٠.٠٦٨	٠.٠١٥
- حجم حيازة الأجهزة والمعدات	٠.٣٨٤	**٠.٣٦٤	**٠.٤٦٦
- الإضطلاع على البرامج الريفية	٠.٠٥٧	**٠.٤٧٤	**٠.٢٣٧
- المقومات الشخصية	**٠.٤٣٤	**٠.٥٤٠	**٠.٥٠٠
- درجة التماسك الأسرى	**٠.٢٣٤	**٠.٢٦٧	**٠.٢٣٣
- ترشيد الإستهلاك	*٠.١٥٧	**٠.٢٢٢	**٠.٢٢٠
- درجة الإنتماء للمجتمع المحلى	٠.٠١٠	٠.١٢٤	٠.١٤٨
- درجة المشاركة الإجتماعية	**٠.٣٧٣	**٠.٣٨١	**٠.٢٥٠
- مستوى الطموح	**٠.٢٦٧	**٠.٣٤١	**٠.٢٥٩
- التعرض لوسائل الإتصال الجماهيرى	**٠.٤٩٨	**٠.٥٢٥	**٠.٥٤٧
- درجة الإنفتاح الثقافى	**٠.٤٧٥	**٠.٤٤٨	**٠.٤٥١
- درجة الإنفتاح الجغرافى	**٠.٥٦٤	**٠.٥٩٥	**٠.٥٩٠
- درجة التعرض للبرامج الزراعية	**٠.٥٠٠	**٠.٦٧١	**٠.٦١٩

** معنوى عند مستوى ٠.٠١ * معنوى عند مستوى ٠.٠٥

٣ - بالنسبة لممارسات الحفاظ على الهواء :

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) إلى :

- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين متغيرات : حجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوث ، حجم حيازة الأجهزة والمعدات ، والإضطلاع على البرامج الريفية ، ودرجة المقومات الشخصية ، ودرجة التماسك الأسرى ، ودرجة ترشيد الإستهلاك ، ودرجة المشاركة الإجتماعية ، ومستوى الطموح ، ودرجة التعرض لوسائل الإتصال الجماهيرى ، ودرجة الإنفتاح الثقافى ، ودرجة الإنفتاح الجغرافى ، ودرجة التعرض للبرامج الزراعية ، وبين المتغير التابع درجة ممارسات الحفاظ على الهواء.
- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متغير: عدد سنوات تعليم الأم، وبين المتغير التابع درجة ممارسات الحفاظ على الهواء.
- وجود علاقة معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متغير: حجم أسرة المبحوث، وبين المتغير التابع درجة ممارسات الحفاظ على الهواء.

وبناءً على تلك النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنويتها ، وبالتالي قبول الفرض النظرى البديل المتعلق بتلك المتغيرات .

رابعاً : الإسهام النسبى لأهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى درجات الحفاظ على البيئة:

ولمعرفة الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى درجات الحفاظ على البيئة ، تم استخدام التحليل الإرتباطى الإندجارى المتعدد المتدرج الصاعد - Step Wise وذلك لإختبار مدى صحة الفرض الإحصائى - المتعلق بالفرض النظرى-والذى ينص على انه "

لاتسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين في درجات الحفاظ على البيئة (كمتغير تابع)
 " . وفيما يلي النتائج التي توصلت إليها الدراسة في هذا الصدد:
أولاً : ممارسات الحفاظ على الماء:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة السادسة من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ٠.٦٨٣ . وهي معنوية عند مستوى ٠.٠١ كما بلغت قيمة "F" المحسوبة ٢٢.٣١٣ وهي معنوية أيضاً عند مستوى ٠.٠١ . وهذا يعنى أن هناك ست متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الحادث في درجة ممارسات الحفاظ على الماء وهذه المتغيرات هي : درجة الإنفتاح الجغرافى للمبحوث وعدد مصادر الدخل الزراعى، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث، ودرجة المقومات الشخصية ، وعمر المبحوث ، ودرجة التعرض لوسائل الإتصال الجماهيرى . وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R²) ٠.٤٥ . وهذا يعنى أن هذه المتغيرات الست السابقة يعزى إليها تفسير ٤٥ % من التباين الحادث في درجات ممارسات الحفاظ على الماء، وان النسبة الباقية والتي تبلغ ٥٥ % ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

وبناءً على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى فيما يختص بمتغيرات درجة الإنفتاح الجغرافى للمبحوث وعدد مصادر الدخل الزراعى ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث ، ودرجة المقومات الشخصية ، وعمر المبحوث ، ودرجة التعرض لوسائل الإتصال الجماهيرى ، وقبول الفرض النظرى البديل لهذه المتغيرات .

جدول رقم (٤) نتائج التحليل الإرتباطى الإحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجات ممارسات الحفاظ على المياه

نتائج التحليل المتغيرات المستقلة	معامل الإرتباط المتعدد	% التراكمية للتباين الحادث فى المتغير التابع	% المفسرة للتباين الحادث فى المتغير التابع	قيم " F " لإختبار معنوية الإندراج
- درجة الإنفتاح الجغرافى	٠.٥٦٤	٠.٣٢	٠.٣٢	**٧٣.٦٧٣
- عدد مصادر الدخل الزراعى	٠.٦١٣	٠.٣٨	٠.٠٦	**٤٧.٢٦٧
- درجة الإنفتاح الثقافى	٠.٦٣٧	٠.٤١	٠.٠٣	**٣٥.٥٣٨
- المقومات الشخصية	٠.٦٥٢	٠.٤٣	٠.٠٢	**٢٨.٧٣٠
- عمر المبحوث	٠.٦٦٦	٠.٤٤	٠.٠١	**٢٤.٥٣٥
- التعرض لوسائل الإتصال الجماهيرى	٠.٦٨٣	٠.٤٥	٠.٠١	**٢٢.٣١٣

** معنوى عند مستوى ٠.٠١

ثانياً : ممارسات الحفاظ على التربة:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثالثة من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد ٠.٧٣٩ . وهي معنوية عند مستوى ٠.٠١ كما بلغت قيمة "F" المحسوبة ٦٢.٤١٤ وهي معنوية أيضاً عند مستوى ٠.٠١ . وهذا يعنى أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الحادث في درجة ممارسات الحفاظ على التربة هذه المتغيرات هي : درجة التعرض لوسائل الإتصال الجماهيرى ، والإضطلاع على البرامج الريفية ، درجة الإنفتاح الجغرافى للمبحوث وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R²) ٠.٥٥ . وهذا يعنى أن هذه المتغيرات الست السابقة يعزى إليها تفسير ٥٥ % من التباين الحادث في درجات ممارسات الحفاظ على التربة، وان النسبة الباقية والتي تبلغ ٤٥ % ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

وبناءً على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى فيما يختص بمتغيرات ودرجة التعرض لوسائل الإتصال الجماهيرى ، والإضطلاع على البرامج الريفية ، درجة الإنفتاح الجغرافى للمبحوث ، وقبول الفرض النظرى البديل لهذه المتغيرات .

جدول رقم (٥) نتائج التحليل الإرتباطى الإحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجات ممارسات الحفاظ على التربة الزراعية

معامل	%	% المفسرة	قيم " F "
-------	---	-----------	-----------

إختبار معنوية الإحذار	للتباين الحادث فى المتغير التابع	التراكمية للتباين الحادث فى التابع	الإرتباط المتعدد	نتائج التحليل المتغيرات المستقلة
**129.368	0.45	0.45	0.671	- درجة التعرض للبرامج الزراعية
**79.304	0.05	0.50	0.709	- الإسطلاع على البرامج الريفية
**62.414	0.05	0.55	0.739	- درجة الإفتتاح الجغرافى
**51.989	0.02	0.57	0.757	- درجة الإلتئام للمجتمع المحلى
**48.490	0.02	0.59	0.782	- عمر المبحوث

** معنوى عند مستوى 0.01

ثالثاً : ممارسات الحفاظ على الهواء :

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الخامسة من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد 0.708 ، وهى معنوية عند مستوى 0.01 كما بلغت قيمة "F" المحسوبة 30.903 وهى معنوية أيضاً عند مستوى 0.01 . وهذا يعنى أن هناك ست متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الحادث فى درجة ممارسات الحفاظ على الهواء وهذه المتغيرات هى : درجة التعرض للبرامج الزراعية ، درجة الإفتتاح الجغرافى للمبحوث، ودرجة الإلتئام للمجتمع المحلى ، ومستوى الطموح ، ودرجة التعرض لوسائل الإتصال الجماهيرى . وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R^2) 0.49 وهذا يعنى أن هذه المتغيرات الخمس السابقة يعزى إليها تفسير 49 % من التباين الحادث فى درجات ممارسات الحفاظ على الهواء، وان النسبة الباقية والتي تبلغ 51 % ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة

جدول رقم (٦) نتائج التحليل الإرتباط الإحذارى المتعدد المتدرج المساعد للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجات ممارسات الحفاظ على الهواء

قيم " F " معنوية الإحذار	% المفسرة للتباين الحادث فى المتغير التابع	% التراكمية للتباين الحادث فى التابع	معامل الإرتباط المتعدد	نتائج التحليل المتغيرات المستقلة
**97.999	0.38	0.38	0.619	- درجة التعرض للبرامج الزراعية
**59.456	0.05	0.43	0.657	- درجة الإفتتاح الجغرافى
**45.227	0.04	0.47	0.682	- درجة الإلتئام للمجتمع المحلى
**36.176	0.01	0.48	0.695	- مستوى الطموح
**30.903	0.01	0.49	0.708	- التعرض لوسائل الإتصال الجماهيرى

** معنوى عند مستوى 0.01

وبناءً على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى فيما يختص بمتغيرات درجة التعرض للبرامج الزراعية ، درجة الإفتتاح الجغرافى للمبحوث، ودرجة الإلتئام للمجتمع المحلى ، ومستوى الطموح ، ودرجة التعرض لوسائل الإتصال الجماهيرى ، وقبول الفرض النظرى البديل لهذه المتغيرات

جدول رقم (٧) توزيع المبحوثين وفقا لمصادر المعلومات لممارسات الحفاظ على البيئة بقرى العزيرية والديدامون :

مصادر المعلومات	قرية العزيرية			قرية الديدامون		
	العدد	%	الترتيب	العدد	%	الترتيب
المرشد	٥٠	٦٢.٥	٢	٥٢	٦٥	٢
الاقارب	٥٤	٦٧.٥	١	٦٢	٧٧.٥	١
البرامج الريفية في الراديو	٢٤	٣٠	٤	٢٠	٢٥	٥
البرامج الريفية في t.v	١٨	٢٢.٥	٦	٢٦	٣٢.٥	٣
الملصقات الارشادية	٤	٥	٩	١٠	١٢.٥	٨
المطبوعات	١٤	١٧.٥	٨	٦	٧.٥	٩
الاجتماعات الارشادية	٢٨	٣٥	٣	١٤	١٧.٥	٦
مجلة الارشاد الزراعي	٢٠	٢٥	٥	٢٤	٣٠	٤
محطة البحوث الزراعية	١٠	١٢.٥	٧	١٢	١٥	٧

يتضح من الجدول رقم (٧) :-

ان الاقارب تصدر المرتبة الاولى في الحصول على المعلومات الخاصة بممارسات الحفاظ على البيئة حيث بلغت النسبة ٦٧.٥% في ٧٧.٥% في القرينتين على التوالي . بينما كان المرشد في المرتبة الثانية كمصدر للمعلومات بنسبة ٦٢.٥% ، ٦٥% في القرينتين يليها الاجتماعات الارشادية بنسبة ٣٥% في القرية الاولى بينما كانت البرامج الريفية في التلفزيون في القرية الثانية بنسبة ٣٢.٥% ، والبرامج الريفية في الراديو احتلت المرتبة الرابعة كمصدر للمعلومات بالنسبة للقرية الاولى بنسبة ٣٠% ، في حين احتلت البرامج الريفية في التلفزيون المرتبة السادسة بنسبة ٢٢.٥% وهذا يدل على نقص البرامج الريفية.

توصيات الدراسة

مماسبق عرضة وفي ضوء النتائج التي اسفر عنها البحثي وصى بالاتي:-

١. العمل على اعادة صياغة الخطاب الاعلامي على المستوى القومي المستهدف اعادة تشكيل وعي الشباب وتقوية السلوك البيئي للريفين.

٢. استخدام وسائل التدريب التفاعلي كبديل للصورة التقليدية للندوات في الريف المتعلقة بوعي الريفين

بمخاطر التلوث البيئي ، كذا كيفية الاستفادة من المخلفات المنزلية والزراعية

٣. العمل على توصيل الصرف الصحي في الريف حتى لا يمكن اللجوء الى توصيل الصرف الصحي بمصادر المياه وتلوثها وجعلها مصدر للأمراض والابوئة.

٤. ضرورة العمل على تفعيل القوانين التي تجرم الاعتداء على الاراضي الزراعية سواء بالبناء او التجريف.

٥. ضرورة الحزم في توقيع العقوبة على كل من يلوث الترع او الشوارع يتعمد اهدار الارض الزراعية .

٦. تفعيل وتطبيق برامج تدريبية وارشادية من خلال معاهد البحوث لتوعية الريفين بمخاطر التلوث البيئي ، وكيفية الاستفادة بالمخلفات المنزلية والزراعية بالطرق الحديثة .

المراجع

أبو السعود ،خيري حسن (١٩٧٥) محاضرات في النفس الاجتماعي، كلية الزراعة ،جامعة القاهرة .
القصاص، محمد عبد الفتاح(١٩٩٠)،قضية المسؤولية الاخلاقية في التلوث البيئي ،العالم الجديد، مجلة البيئة والتنمية،العدد(٤٥).

الدالي، محمد سمير (١٩٩٢)،دور الارشاد الزراعي في الاستفادة من المخلفات الزراعية لحماية البيئة من التلوث ، رسالة ماجستير،معهد الدراسات والبحوث البيئية ،جامعة عين شمس،القاهرة.

الدقلة ،محمد سيد عبد الرية (١٩٩٣)،بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على درجة الوعي البيئي للسكان الريفيين الزراعيين في بعض قرى مركز أيتاي البارود بمحافظة البحيرة ، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية ،جامعة عين شمس ، القاهرة.

الدمرداش ،صبري (١٩٨٨)،التربية البيئية ،النموذج والتحقيق والتقييم ،دار المعارف القاهرة.

السيد، عزيزة عوض اللة (١٩٩٧) السلوك البيئي للمرأة السعودية وحاجاتها الى أنشطة ارشادية متخصصة، نشرة بحثية رقم ١٦٧، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، القاهرة.

الغانم، عادل فهيم محمود (٢٠٠١) الوعي والسلوك البيئي للمزارعين، رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، قسم المجتمع الريفي، الاسكندرية.

العجوز، محمد محمود (١٩٩٠)، دور مراكز الشباب في تنمية الوعي البيئي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.

سلطان، رفعت محمد علي (١٩٩٨)، بعض العوامل الاجتماعية المرتبطة بالتلوث البيئي في الريف المصري الندوة العلمية الرابعة، الجوانب الاقتصادية والبيئية للتنمية الريفية في مصر، الجمعية المصرية للبحوث والخدمات البيئية.

شاهين، زينب (١٩٩٩) المرأة والتنمية الريفية من منظور الجندر، المؤتمر الثاني للتنمية الريف المصرية، كلية الهندسة، جامعة المنوفية.

عباس، مصطفى عبد اللطيف، ورضا أبو حطب، ومحمود عبد الرحمن (٢٠٠٠) البيئة والموارد الطبيعية، مشروع دمج الثقافة السكانية والبيئة في الارشاد الزراعي، الادارة المركزية للارشاد الزراعي، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، القاهرة.

فهيم، خالد محمد (١٩٨٩)، مشكلة تجريف الارض الزراعية في لصحراء المصرية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.

مصطفى، حسن أحمد (١٩٩٣)، بعض العوامل المؤثرة على استخدام الريفيين للمبيدات بطريقة آمنة، مجلة المنصورة للبحوث الزراعية.

ملوخية، احمد محمد فوزي (١٩٩٤)، دور المرأة الريفية في التنمية المتواصلة رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.

عامر، محمد السيد ابو المجد (١٩٩١)، التعرف على المتغيرات المرتبطة بتلوث البيئة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

عبد السنار، محمد محمد، وعلام محمد طنطاوي (٢٠٠٩)، سلوك المزارعين الخاص بالمحافظة على الارض الزراعية ومياه الريفي محافظة كفر الشيخ. نشرة بحثية رقم ٣٠، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي، جمعية عبد المنعم بليغ لبحوث الأراضي والمياه.

رميح، يسرى عبد المولى (١٩٩٨)، دراسة اجتماعية لصيانة البيئة ببعض المناطق الريفية، الندوة العلمية الرابعة، الجوانب الاقتصادية والبيئية للتنمية الريفية في مصر، الجمعية المصرية للدراسات والبحوث البيئية. نصر، امير محمد عبد الله (٢٠٠٢)، دراسة بعض العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والشخصية المرتبطة بالاستخدام المستدام للموارد الانتاجية بالوحدات الرعية في منطقة الساحل الشمالي الغربي بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.

وهبة، أحمد جمال الدين سيد (١٩٩٠)، دراسة اجتماعية للتخلص من المخلفات الزراعية والمنزلية في الريف المصري نشرة بحثية رقم ٦٦، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.

Charles ;cooper(1981):Economic Evaluation and the Environment ;A Methodological Discussion with particular Reference to Developing countries ;Environment program ;united Nation ;New york.

THE RELATIONSHIP BETWEEN SOME SOCIAL AND CULTURAL VARIABLES IN RURAL FAMILY AND THEIR KNOWLEDGE LEVEL OF ENVIRONMENT CONSERVATION PRACTICES IN SOME SHARKIA GOVERNORATE VILLAGES.

Amina M. Selim

ABSTRACT

The study aimed at identifying the knowledge degree of respondents regarding the practices conservation of the environment (water, air, and soil), and define sources of information of such practices, finally, the relationship between social and cultural variables, and knowledge level of environment conservation practices. The study was carried out in Sharkia governorate as two districts (markazes) with high population rate were selected deliberately: Menia Al-Kamh and Kafr Sakr and one village from each markaz were chosen. These villages suffer from high pollution rates and agricultural land violation.

A random sample of 160 household units representing about 10.6% of total village families was chosen and data were collected by personal interview questionnaire. The following statistical methods were used: frequencies, percentages, Pearson simple correlation coefficient and Step-wise.

The most important results of the study are presented as follows:

1. A positive significant relationship at 0.05 level between the following independent variables: education of the mother and father, and consumption rational degree, and practices degree of water conservation.
2. A positive significant relationship at 0.01 level between the following independent variables: education of the mother, household land ownership, appliances and equipments, exposure to rural programs, social participation degree, ambitiousness level, exposure degree to mass communication tools, cultural openness, geographical openness and finally exposure degree to agricultural programs, and practices degree of soil conservation.
3. A negative significant relationship at 0.01 between family size and practices degree of soil conservation.
4. A positive relationship at 0.01 level between the following variables: household land ownership, appliances and equipments, exposure to rural programs, personal potentials degree, family coherence degree, consumption rational degree, cultural openness, geographical openness and finally exposure degree to agricultural programs, and practices degree of air conservation.
5. A positive significant relationship at 0.05 level between education of the mother and practices degree of air conservation.
6. A negative significant relationship at 0.01 between family size and practices degree of air conservation.
7. There were six variables contributed together in explaining the variance in practices degree of water conservation as follows: geographical openness, sources of income, cultural openness, personal potentials

degree, respondent's age, exposure degree to mass communication tools and R^2 amounted 0.45

8. There were three independent variables contributed in explaining the variance in practices degree of soil conservation as follows: exposure degree to mass communication tools, exposure degree to agricultural programs geographical openness and R^2 amounted 0.55
9. There were six variables contributed together in explaining the variance in practices degree of air conservation as follows: exposure degree to agricultural programs, geographical openness, Belongingness degree to local community ambitiousness level and exposure degree to mass communication tools and R^2 amounted 0.49